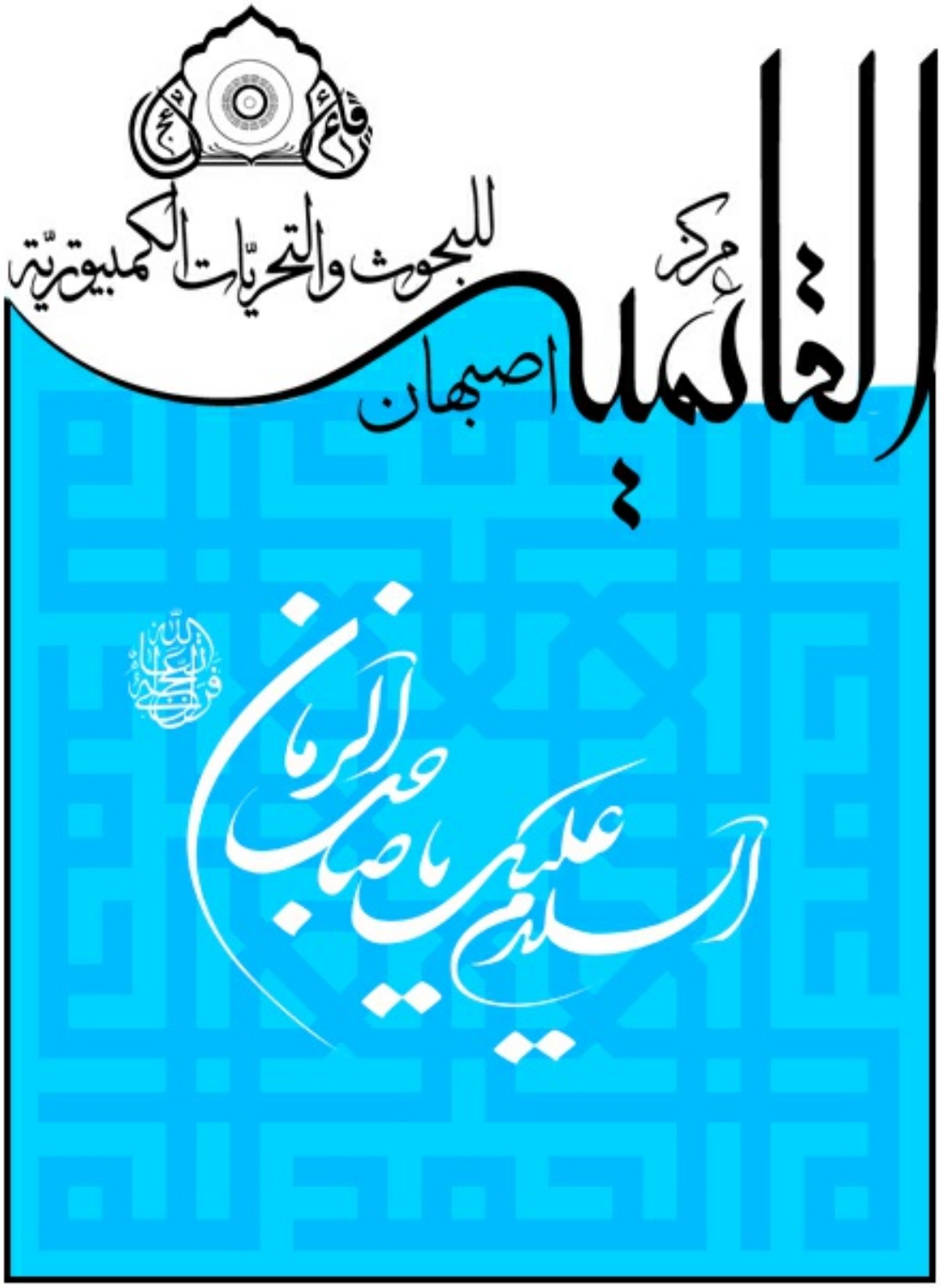

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

دور علی
و تلامیذه فی الفتوحات

بسم الله الرحمن الرحیم

دور علی و تلامیذه فی الفتوحات

کاتب:

علی کورانی

نشرت فی الطباعة:

موسسه تحقیقات و نشر معارف اهل البیت (علیهم السلام)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
دور علی و تلامیذه فی الفتوحات ----- ۶
اشاره ----- ۶
فتح فارس والروم کان وعدا نبویا ----- ۶
دور علی و شیعته فی الفتوحات ----- ۷
علی یشکو ظلامته و تعمد نسیان دوره فی الفتوحات ----- ۸
ثلاثه عناصر تشکل دور علی فی الفتوحات ----- ۱۰
دور أبی ذر رحمه الله فی الفتوحات ----- ۲۱
تعریف مرکز ----- ۲۶

دور علی و تلامیذه فی الفتوحات

اشاره

عنوان : دور علی و تلامیذه فی الفتوحات

موسسه تحقیقات و نشر معارف اهل البیت (ع)

علی کورانی

فتح فارس والروم کان وعدا نبویا

کان النبی صلی الله علیه وآله یدعو الناس فی مکه الی الإسلام ویخبرهم بأن الله تعالی وعده أن یورِّث أمته ملک کسری وقیصر! فکل من قرأ سیرته صلی الله علیه وآله یجد أن فتح فارس والروم کانا وعداً نبویاً من أول إعلان الدعوه، وکان المشرکون یسخرون من ذلک! واستمر هذا الوعد عنصراً ثابتاً فی مراحل دعوته صلی الله علیه وآله، فکان برنامجاً إلزامیاً للسلطه الجدیده بعد وفاته صلی الله علیه وآله، أیّاً کانت تلک السلطه. ففی سنن البیهقی:۷/۲۸۳: (فوالذی نفس محمد بیده لیفتحن علیکم فارس والروم) وفی الکافی:۸/۲۱۶: (عن أبی عبد الله علیه السلام: لما حفر رسول الله صلی الله علیه وآله الخندق مروا بکدیه فتناول رسول الله (صلی الله علیه وآله) المعول من ید أمیر المؤمنین (علیه السلام) أو من ید سلمان رضی الله عنه (۵) فضرب بها ضربه فتفرقت بثلاث فرق، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله): لقد فتح علی فی ضربتی هذه کنوز کسری وقیصر، فقال أحدهما لصاحبه: یعدنا بکنوز کسری وقیصر وما یقدر أحدنا أن یخرج یتخلی). ونحوه فی سیره ابن هشام:۲/۳۶۵ وعندما جاءته رساله تهدید من کسری أخبره الله تعالی بأنه سیقتله فی الیوم الفلانی: فی سیره ابن هشام:۱/۴۵: (کتب کسری إلی باذان: إنه بلغنی أن رجلاـ من قریش خرج بمکه یزعم أنه بنی فسر إلیه فاستتبه، فإن تاب وإلاـ فابعث إلیَّ برأسه، فبعث باذان بکتاب کسری إلی رسول الله صلی الله علیه وسلم، فکتب إلیه رسول صلی الله علیه وسلم: إن الله قد وعدنی أن یقتل کسری فی یوم کذا من شهر

كذا، فلما أتى باذان الكتاب توقف لينظر، وقال: إن كان نبيا فسيكون ما قال، فقتل الله كسرى فى اليوم الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن هشام: قتل على يدى ابنه شيرويه). و هذا يدل، على أن الإتجاه الى الفتوحات خطه نبويه وعقيده معروفه عند المسلمين، وأنه كان من الواجب على أى سلطه تأتى بعد النبى صلى الله عليه وآله أن تتبنى هذ (الستراتيجيه) وتسير فيها.

دور على و شيعته فى الفتوحات

فى رأيى أن السلطه بعد النبى صلى الله عليه وآله خافت من حرب مسيلمه والأسود العنسى التى يسمونها حروب الرده، كما خافت من التوجه الى فتح بلاد فارس والشام، وأن الذى دفعها الى الفتوحات هو على عليه السلام والذين قادوا أهم الفتوحات هم تلاميذه الفرسان، الذين لم تعطهم السلطه مناصب قياديه، لكنهم كانوا القاده الميدانيين الذين خاضوا غمار المعارك وحققوا الإنتصارات الواسعه، كانوا من شيعه على عليه السلام وهم: حذيفه بن اليمان، وسلمان الفارسى، وعمار بن ياسر، وأبى ذر الغفارى، وخالد بن سعيد بن العاص الأموى وأخواه أبان وعمرو، وهاشم بن أبى وقاص الأموى المعروف بالمرقال وأولاده خاصه عبدالله وعتبه. وبريده الأسلمى، وعباده بن الصامت، وأبى أيوب الأنصارى، وعثمان بن حنيف وإخوته، وعبد الرحمن بن سهل الأنصارى، ومالك بن الحارث الأشتر وإخوته، وعدد من القاده النخعيين معه، وصعصعه بن صوحان العبدى وإخوته، والأحنف بن قيس، وحجر بن عدى الكندى، وعمرو بن الحمق الخزاعى، وأبى الهيثم بن التيهان، وجعده بن هبيره ابن أخت أمير المؤمنين عليه السلام، والنعمان بن مقرن، وبديل بن ورقاء الخزاعى، وجرير بن عبدالله البجلى، ومحمد بن أبى حذيفه الأنصارى، وأبى رافع وأولاده، والمقداد بن عمرو، وواثله بن الأسقع الكنانى، والبراء بن عازب،

وأبى أيوب الأنصارى، وبلال بن رباح مؤذن النبى صلى الله عليه وآله، وعبدالله بن خليفه البجلى، وعدى بن حاتم الطائى، وأبو عبيد بن مسعود الثقفى، وأبى الدرداء.. ويليهم: جاريه بن قدامه السعدى، وأبى الأسود الدؤلى، ومحمد بن أبى بكر، والمهاجر بن خالد بن الوليد.. وغيرهم من القاده الميدانيين! ولكل واحد من هؤلاء الأبطال أدوار مهمه، عتَّم عليها إعلام الخلافه ورواتها، وأبرزوا بدلها أصحاب الأدوار الشكليه أو الثانويه أو المسروقه! إنى أدعو الباحثين خاصه فى تاريخ الفتوحات الإسلاميه، لأن يكشفوا هذه الحقيقه الضخمه التى غطت عليها حكومات الخلافه القرشيه، ورواتها الذين كتبوا التاريخ بحبر الحكام.

على يشكو ظلامته و تعمد نسيان دوره فى الفتوحات

تعامل على وأهل البيت عليهم السلام مع الموجه القرشيه ضدهم بعد النبى صلى الله عليه وآله بنبل رسالى، ونفذوا ما أمرهم به حبيبهم النبى صلى الله عليه وآله، وسجلوا صبراً لا ـ نظير له، فكظموا غيظهم وصبَّروا أنصارهم، وارتفعوا على جراحهم، فعملوا مخلصين فى تسيير سفينه الإسلام وفتوحاته! قال علىٌّ عليه السلام فى كتابه إلى أهل مصر مع مالك الأشتر لما ولاه إمارتها: (أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمداً صلى الله عليه وآله وآله نذيراً للعالمين، ومهيمناً على المرسلين، فلما مضى تنازع المسلمون الأمر من بعده، فوالله ماكان يلقى فى روعى ولا يخطر ببالى أن العرب تزعج هذا الأمر من بعده صلى الله عليه وآله عن أهل بيته ولا أنهم مُنَحُّوهُ عنى من بعده، (يقصد عليه السلام أن هذا كان أمراً غيرمعقول لايتصور) فما راعنى إلا ـ انثيال الناس على فلان يبايعونه، فأمسكت يدى حتى رأيت راجعه الناس قد رجعت عن الإسلام، يدعون إلى محق دين محمد صلى الله عليه وآله! فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله أن أرى فيه ثلماً

أوهـدماً، تكون المصـيبه به علىَّ أعظم من فوت ولاـيتكم، التى إنمـا هى متـاع أيام قلائل، يزول منها ما كان كما يزول السـراب، أوكما يتقشع السـحاب، فنهضت فى تلك الأحـداث، حتى زاح الباطل وزهق، واطمأن الـدين وتَنَهْنَهْ).(نهج البلاغه:٣/١١٨). وقام أمير المؤمنين عليه السـلام بمهته العظيمه فى التخطيط والتوجيه وغرس الثقه والقوه فى نفوس القاده والجنود، حتى امتدت الدوله الإسـلاميه فشـملت إيران وبلاد الشام ومصـر وغيرها. ولكن التاريـخ الإسـلامى نسب تلك الفتوحات الى أبى بكر وعمر وعثمان وخلفـاء بنى أميـه وتعمـد أن يغطى على دور على عليـه السـلام، لـذلك نراه يشـكو ظلاـمته ويسـجلها للتاريـخ: قـال شـرح النهج:٢٠/٢٩٨: (قال له قائل: يا أمير المؤمنين أرأيت لوكان رسول الله صـلى الله عليه وآله ترك ولـداً ذكراً قد بلغ الحلم، وآنس منه الرشد، أكانت العرب تسـلم إليه أمرها؟ قال: لا، بل كانت تقتله إن لم يفعل ما فعلت، ولولا أن قريشاً جعلت إسمه ذريعه إلى الرياسه، وسلماً إلى العز والأمره، لما عبدت الله بعد موته يوماً واحداً، ولارتدت فى حافرتها، وعاد قارحها جذعاً، وبازلها بكرًا، ثم فتـح الله عليها الفتوح فأثْرت بعـد الفاقه، وتمولت بعد الجَهد والمخمصه، فحسن فى عيونها من الإسـلام ما كان سـمجاً، وثبت فى قلوب كثير منهـا من الـدين ما كان مضـطرباً، وقالت: لولا أنه حق لما كان كـذا، ثم نسـبت تلك الفتوح إلى آراء ولاتها وحسـن تـدبير الأـمراء القـائمين بها، فتأكـد عنـد الناس نباهه قوم وخمول آخرين، فكنا نحن ممن خمل ذكره، وخبت ناره، وانقطع صوته وصـيته، حتى أكل الدهر علينا وشرب، ومضت السنون والأحقاب بما فيها، ومات كثير ممن يعرف، ونشأ كثير ممن لا يعرف. وما عسى أن يكون الولد لوكان! إن رسول الله صلى

الله عليه وآله لم يقربنى بما تعلمونه من القُرْب للنسب واللحمه، بل للجهاد والنصيحه، أفتراه لوكان له ولد هل كان يفعل ما فعلت! وكذاك لم يكن يَقْرُب ما قَرُبْتُ، ثم لم يكن عند قريش والعرب سبباً للحظوه والمنزله، بل للحرمان والجفوه. اللهم إنك تعلم أنى لم أرد الأمره، ولا علو الملك والرياسه، وإنما أردت القيام بحدودك، والأداء لشرعك، ووضع الأمور فى مواضعها، وتوفير الحقوق على أهلها والمضى على منهاج نبيك، وإرشاد الضال إلى أنوار هدايتك). انتهى

ثلاثه عناصر تشكل دور على فى الفتوحات

العنصر الأول: فى دور على عليه السلام فى الفتوحات أن تلاميذه تصدوا لقياده معاركها، حتى لو تعطهم السلطه دوراً القياده العليا. كما نرى فى خالد بن سعيد بن العاص وأبى ذر وحذيفه بن اليمان وهاشم المرقال والأشتر وحجر بن عدى وغيرهم. وكل واحد منهم يحتاج الى دراسه خاصه. أما العنصر الثانى: فهو أن عمر بن الخطاب بعد هزيمه المسلمين فى معركه الجسر مع القوات الإيرانيه، أعطى علياً عليه السلام الدور الأساسى فى إداره الفتوحات! ذلك أن الفرس طمعوا فى استرجاع المناطق التى فتحوها، وهى البصره والكوفه والمدائن وجلولاء وخانقين وقسم من الأهواز، فاستجمعوا قواهم وجمعوا مائه وخمسين ألف مقاتل فى نهاوند، وقرروا أن يجتاحوا هذه المناطق ثم يزحفوا الى المدينه المنوره، لاستئصال أصل دين العرب بزعمهم! فهذه المرحله كانت سبباً فى أن الخليفه عمر أطلق يد على عليه السلام فى إداره الفتوحات، فقد روت المصادر أن عمر خاف خوفاً شديداً، فاستشار كبار الصحابه، وعمل برأى على عليه السلام وأطلق يده فى إداره الفتح وإرسال القاده الذين يختارهم، فاختار النعمان بن مقرن، فإن قتل فحذيفه، فإن قتل فجرير بن عبدالله البجلى، وكانت معركه نهاوند الفاصله التى قصمت قوه فارس!

قال ابن الأعثم فى الفتوح:٢/٢٩٠: (ذكر كتاب عمار بن ياسر إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما: بسم الله الرحمن الرحيم، لعبدالله عمر أمير المؤمنين من عمار بن ياسر، سلام عليك. أما بعد فإن ذا السطوات والنقمات المنتقم من أعدائه، المنعم على أوليائه، هو الناصر لأهل طاعته على أهل الإنكار والجحود من أهل عداوته، ومما حدث يا أمير المؤمنين أن أهل الرى وسمنان وساوه وهمذان ونهاوند وأصفهان وقم وقاشان وراوند واسفندهان وفارس وكرمان وضواحى أذربيجان قد اجتمعوا بأرض نهاوند، فى خمسين ومائه ألف من فارس وراجل من الكفار، وقد كانوا أمَّروا عليهم أربعه من ملوك الأعاجم، منهم ذو الحاجب خرزاد بن هرمز، وسنفاد بن حشروا، وخهانيل بن فيروز ن وشروميان بن اسفنديار، وأنهم قد تعاهدوا وتعاقدوا وتحالفوا وتكاتبوا وتواصوا وتواثقوا، على أنهم يخرجوننا من أرضنا، ويأتونكم من بعدنا، وهم جمع عتيد وبأس شديد، ودواب فَرِهٌ وسلاح شاك، ويد الله فوق أيديهم. فإنى أخبرك يا أمير المؤمنين أنهم قد قتلوا كل من كان منا فى مدنهم، وقد تقاربوا مما كنا فتحناه من أرضهم، وقد عزموا أن يقصدوا المدائن، ويصيروا منها إلى الكوفه، وقد والله هالنا ذلك وما أتانا من أمرهم وخبرهم، وكتبت هذا الكتاب إلى أمير المؤمنين ليكون هو الذى يرشدنا وعلى الأمور يدلنا، والله الموفق الصانع بحول وقوته، وهو حسبنا ونعم الوكيل، فرأى أمير المؤمنين أسعده الله فيما كتبته. والسلام. قال: فلما ورد الكتاب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقرأه وفهم ما فيه وقعت عليه الرعده والنفضه، حتى سمع المسلمون أطيط أضراسه! ثم قام عن موضعه حتى دخل المسجد وجعل ينادى: أين المهاجرون والأنصار! ألا فاجتمعوا رحمكم الله، وأعينونى أعانكم الله!). انتهى. وفى

تاريخ الطبرى:٣/٢٠٩: (وكتب إليه أيضاً عبد الله وغيره بأنه قد تجمع منهم خمسون ومائه ألف مقاتل، فإن جاؤونا قبل أن نبادرهم الشده، ازدادوا جرأه وقوه... ثم نقل الطبرى مشوره عمر للصحابه وقوله: (أفمن الرأى أن أسير فيمن قبلى ومن قدرت عليه، حتى أنزل منزلا واسطاً بين هذين المصرين فأستنفرهم، ثم أكون لهم رداء حتى يفتح الله عليهم ويقضى ما أحب، فإن فتح الله عليهم أن أضربهم عليهم فى بلادهم وليتنازعوا ملكهم...؟ فقام طلحه ابن عبيد الله وكان من خطباء أصحاب رسول الله(ص)فتشهد ثم قال: أما بعد يا أمير المؤمنين فقد أحكمتك الأمور وعجمتك البلايا واحتنكتك التجارب، وأنت وشأنك وأنت ورأيك، لا ننبو فى يديك ولا نكل عليك. إليك هذا الأمر فمرنا نطع وادعنا نجب، واحملنا نركب، وأوفدنا نفد، وقدنا ننقد، فإنك ولى هذا الأمر، وقد بلوت وجربت واختبرت، فلم ينكشف شئ من عواقب قضاء الله لك إلا عن خيار. ثم جلس. فعاد عمر فقال: إن هذا يوم له ما بعده من الأيام فتكلموا. فقام عثمان بن عفان فتشهد وقال: أرى يا أمير المؤمنين أن تكتب إلى أهل الشأم فيسيروا من شأمهم، وتكتب إلى أهل اليمن فيسيروا من يمنهم، ثم تسير أنت بأهل هذين الحرمين إلى المصرين الكوفه والبصره، فتلقى جمع المشركين بجمع المسلمين، فإنك إذا سرت بمن معك وعندك، قل فى نفسك ما قد تكاثر من عدد القوم، وكنت أعز عزاً وأكثر... ثم جلس. فعاد عمر فقال: إن هذا يوم له ما بعده من الأيام فتكلموا. فقام على بن أبى طالب فقال: أما بعد يا أمير المؤمنين فإنك إن أشخصت أهل الشأم من شأمهم سارت الروم إلى ذراريهم، وإن أشخصت أهل اليمن من يمنهم سارت

الحبشه إلى ذراريهم، وإنك إن شخصت من هذه الأرض انتقضت عليك الأرض من أطرافها وأقطارها، حتى يكون ما تدع وراءك أهم إليك مما بين يديك من العورات والعيالات! أقْرِرْ هؤلاء فى أمصارهم، واكتب إلى أهل البصره فليتفرقوا فيها ثلاث فرق: فلتقم فرقه لهم فى حرمهم وذراريهم، ولتقم فرقه فى أهل عهدهم لئلا ينتقضوا عليهم، ولتسر فرقه إلى إخوانهم بالكوفه مدداً لهم. إن الأعاجم إن ينظروا إليك غداً قالوا هذا أمير العرب وأصل العرب، فكان ذلك أشد لكلبهم وألبتهم على نفسك. وأما ما ذكرت من مسير القوم فإن الله هو أكره لمسيرهم منك، وهو أقدر على تغيير ما يكره. وأما ما ذكرت من عددهم، فإنا لم نكن نقاتل فيما مضى بالكثره ولكنا كنا نقاتل بالنصر. فقال عمر: أجل والله لئن شخصت من البلده لتنتقضن علىَّ الأرض من أطرافها وأكنافها، ولئن نظرت إلى الأعاجم لا يفارقن العرصه، وليمدنهم من لم يمدهم وليقولن هذا أصل العرب، فإذا اقتطعتموه اقتطعتم أصل العرب). انتهى. وفى نهج البلاغه:۲/۲۹: (وقد استشاره عمر بن الخطاب فى الشخوص لقتال الفرس بنفسه: إن هذا الأمر لم يكن نصره ولا خذلانه بكثره ولا قله، وهو دين الله الذى أظهره، وجنده الذى أعده وأمده، حتى بلغ ما بلغ وطلع حيث طلع. ونحن على موعود من الله، والله منجز وعده وناصر جنده. ومكان القيم بالأمر مكان النظام من الخرز يجمعه ويضمه، فإن انقطع النظام تفرق وذهب، ثم لم يجتمع بحذافيره أبداً. والعرب اليوم وإن كانوا قليلاً فهم كثيرون بالإسلام وعزيزون بالإجتماع، فكن قطباً، واستدر الرحى بالعرب، وأصلهم دونك نار الحرب، فإنك إن شخصت من هذه الأرض انتقضت عليك العرب من أطرافها وأقطارها، حتى يكون ما تدع وراءك من

العورات أهم إليك مما بين يديك! إن الأعاجم إن ينظروا إليك غداً يقولوا هذا أصل العرب، فإذا قطعتموه استرحتم، فيكون ذلك أشد لكلبهم عليك وطمعهم فيك. فأما ما ذكرت من مسير القوم إلى قتال المسلمين، فإن الله سبحانه هو أكره لمسيرهم منك، وهو أقدر على تغيير ما يكره. وأما ما ذكرت من عددهم فإنا لم نكن نقاتل فيما مضى بالكثره، وإنما كنا نقاتل بالنصر والمعونه). ووصف ابن الأعثم فى الفتوح:٢/٢٩١، مشاوره عمر للصحابه فقال: (أيها الناس: هذا يوم غم وحزن فاستمعوا ما ورد علىَّ من العراق، فقالوا: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟ فقال: إن الفرس أمم مختلفه أسماؤها وملوكها وأهواؤها وقد نفخهم الشيطان نفخه فتحزبوا علينا، وقتلوا من فى أرضهم من رجالنا، وهذا كتاب عمار بن ياسر من الكوفه يخبرنى بأنهم قد اجتمعوا بأرض نهاوند، فى خمسين ومائه ألف، وقد سربوا عسكرهم إلى حلوان وخانقين وجلولاء، وليست لهم همه إلا المدائن والكوفه، ولئن وصلوا إلى ذلك فإنها بليه على الإسلام وثلمه لا تسد أبداً، وهذا يوم له ما بعده من الأيام، فالله الله يا معشر المسلمين! أشيروا علىَّ رحمكم الله، فإنى قد رأيت رأياً، غير أنى أحب أن لا أقدم عليه إلا بمشوره منكم، لأنكم شركائى فى المحبوب والمكروه. ذكر ما أشار به المسلمون على عمر رضى الله عنه: وكان أول من وثب على عمر بن الخطاب وتكلم: طلحه بن عبيد الله فقال: ياأمير المؤمنين، إنك بحمد الله رجل قد حنكته الدهور وأحكمته الأمور وراضته التجارب فى جميع المقانب، فلم ينكشف لك رأى إلا عن رضى، وأنت مبارك الأمر ميمون النقيبه، فنفذنا ننفذ، واحملنا نركب، وادعنا نجب. قال: ثم وثب الزبير بن العوام فقال: يا

أمير المؤمنين إن الله تبارك وتعالى قد جعلك عزاً للدين.... وبعد فأنت بالمشوره أبصر من كل من فى المسجد، فاعمل برأيك فرأيك أفضل، ومرنا بأمرك فها نحن بين يديك. فقال عمر: أريد غير هذين الرأيين، قال: فوثب عبد الرحمن بن عوف الزهرى فقال: يا أمير المؤمنين، إن كل متكلم يتكلم برأيه، ورأيك أفضل من رأينا، لما قد فضلك الله عز وجل علينا، وأجرى على يديك من موعود ربنا، فاعمل برأيك واعتمد على خالقك، وتوكل على رازقك وسر إلى أعداء الله بنفسك، ونحن معك، فإن الله عز وجل ناصرك بعزه وسلطانه كما عودك من فضله وإحسانه. فقال عمر: أريد غير هذا الرأى، فتكلم عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال: ياأمير المؤمنين إنك قد علمت وعلمنا أنا كنا بأجمعنا على شفا حفره من النار فأنقذنا الله منها بنبيه محمد(ص)، وقد اختارك لنا خليفه نبينا محمد، وقد رضيك الأخيار وخافك الكفار، ونفر عنك الأشرار، وأنا أشير عليك أن تسير أنت بنفسك إلى هؤلاء الفجار بجميع من معك من المهاجرين والأنصار، فتحصد شوكتهم وتستأصل جرثومتهم. فقال عمر رضى الله عنه: وكيف أسير أنا بنفسى إلى عدوى وليس بالمدينه خيل ولا رجل، فإنما هم متفرقون فى جميع الأمصار؟ فقال عثمان: صدقت يا أمير المؤمنين، ولكنى أرى أن تكتب إلى أهل الشام فيقبلوا عليك من شامهم، وإلى أهل اليمن فيقبلوا إليك من يمنهم، ثم تسير بأهل الحرمين مكه والمدينه إلى أهل المصرين البصره والكوفه، فتكون فى جمع كثير وجيش كبير، فتلقى عدوك بالحد والحديد والخيل والجنود. قال فقال عمر: هذا أيضاً رأى ليس يأخذ بالقلب، أريد غير هذا الرأى. قال: فسكت الناس، والتفت عمر رضى الله عنه إلى على رضى

الله عنه فقال: يا أبا الحسن! لم لا تشير بشئ كما أشار غيرك؟ ذكر مشوره على بن أبى طالب رضوان الله عليه: قال: فقال على: يا أمير المؤمنين، إنك قد علمت أن الله تبارك وتعالى بعث نبيه محمداً صلى الله عليه وآله وليس معه ثان ولا له فى الأرض من ناصر ولا له من عدوه مانع، ثم لطف تبارك وتعالى بحوله وقوته وطوله، فجعل له أعواناً أعز بهم دينه، وشد أزره وشيد بهم أمره، وقصم بهم كل جبار عنيد وشيطان مريد، وأرى موازريه وناصريه من الفتوح والظهور على الاعداء ما دام به سرورهم وقرت به أعينهم، وقد تكفل الله تبارك وتعالى لاهل هذا الدين بالنصر والظفر والاعزاز. والذى نصرهم مع نبيهم وهم قليلون، هو الذى ينصرهم اليوم إذ هم كثيرون.... وبعد فقد رأيت قوماً أشاروا عليك بمشوره بعد مشوره فلم تقبل ذلك منهم، ولم يأخذ بقلبك شئ مما أشاروا به عليك، لأن كل مشير إنما يشير بما يدركه عقله، وأعملك يا أمير المؤمنين أنك إن كتبت إلى الشام أن يقبلوا إليك من شامهم لم تأمن من أن يأتى هرقل فى جميع النصرانيه فيغير على بلادهم، ويهدم مساجدهم، ويقتل رجالهم، ويأخذ أموالهم، ويسبى نساءهم وذريتهم! وإن كتبت إلى أهل اليمن أن يقبلوا من يمنهم، أغارت الحبشه أيضاً على ديارهم ونسائهم وأموالهم وأولادهم! وإن سرت بنفسك مع أهل مكه والمدينه إلى أهل البصره والكوفه، ثم قصدت بهم قصد عدوك، انتقضت عليك الأرض من أقطارها وأطرافها، حتى إنك تريد بأن يكون من خلفته وراءك أهم إليك مما تريد أن تقصده، ولا يكون للمسلمين كانفه تكنفهم، ولا كهف يلجؤون إليه، وليس بعدك مرجع ولا موئل، إذ كنت أنت الغايه

والمفزع والملجأ. فأقم بالمدينه ولا تبرحها، فإنه أهيب لك فى عدوك، وأرعب لقلوبهم، فإنك متى غزوت الأعاجم بنفسك يقول بعضهم لبعض: إن ملك العرب قد غزانا بنفسه، لقله أتباعه وأنصاره، فيكون ذلك أشد لكلبهم عليك وعلى المسلمين، فأقم بمكانك الذى أنت فيه، وابعث من يكفيك هذا الأمر. والسلام. قال: فقال عمر رضى الله عنه: يا أبا الحسن! فما الحيله فى ذلك وقد اجتمعت الأعاجم عن بكره أبيها بنهاوند فى خمسين ومائه ألف، يريدون استئصال المسلمين؟ فقال له على بن أبى طالب: الحيله أن تبعث إليهم رجلًا مجرباً قد عرفته بالبأس والشده، فإنك أبصر بجندك وأعرف برجالك، واستعن بالله وتوكل عليه واستنصره للمسلمين، فإن استنصاره لهم خير من فئه عظيمه تمدهم بها، فإن أظفر الله المسلمين فذلك الذى تحب وتريد، وإن يكن الأخرى وأعوذ بالله من ذلك، تكون ردءا للمسلمين وكهفاً يلجؤون إليه وفئه ينحازون إليها. قال فقال له عمر: نعم ما قلت يا أبا الحسن! ولكنى أحببت أن يكون أهل البصره وأهل الكوفه هم الذين يتولون حرب هؤلاء الأعاجم، فإنهم قد ذاقوا حربهم وجربوهم ومارسوهم فى غير موطن. قال فقال له على رضى الله عنه: إن أحببت ذلك فاكتب إلى أهل البصره أن يفترقوا على ثلاث فرق: فرقه تقيم فى ديارهم فيكونوا حرساً لهم يدفعون عن حريمهم. والفرقه الثانيه يقيمون فى المساجد يعمرونها بالأذان والصلاه لكيلا تعطل الصلاه، ويأخذون الجزيه من أهل العهد لكيلا ينتقضوا عليك. والفرقه الثالثه يسيرون إلى إخوانهم من أهل الكوفه. ويصنع أهل الكوفه أيضاً كصنع أهل البصره، ثم يجتمعون ويسيرون إلى عدوهم، فإن الله عز وجل ناصرهم عليهم ومظفرهم بهم، فثق بالله ولا تيأس من روح الله إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ

رَوْحِ اللهِ إِلاـ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ. قال: فلما سمع عمر مقاله على كرم الله وجهه ومشورته، أقبل على الناس وقال: ويحكم! عجزتم كلكم عن آخركم أن تقولوا كما قال أبو الحسن! والله لقد كان رأيه رأيى الذى رأيته فى نفسى، ثم أقبل عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال: يا أبا الحسن! فأشر علىَّ الآن برجل ترتضيه ويرتضيه المسلمون أجعله أميراً، وأستكفيه من هؤلاء الفرس. فقال على رضى الله عنه: قد أصبته، قال عمر: ومن هو؟ قال: النعمان بن مقرن المزنى، فقال عمر وجميع المسلمين: أصبت يا أبا الحسن! وما لها من سواه. قال: ثم نزل عمر رضى الله عنه عن المنبر ودعا بالسائب بن الأقرع بن عوف الثقفى فقال: يا سائب! إنى أريد أن أوجهك إلى العراق فإن نشطت لذلك فتهيأ، فقال له السائب: ما أنشطنى لذلك...). انتهى. أما العنصر الثالث: فهو دور أمير المؤمنين عليه السلام فى استكمال الفتوحات فى خلافته بالرغم من ثلاثه حروب داخليه فتحوها عليه! وقد سجل التاريخ منها فتح قسم من إيران كان مستعصياً، وفتح قسم من الهند: أمير المؤمنين عليه السلام يرتب وضع البصره ويواصل فتح إيران والهند فى تاريخ اليعقوبى:٢/١٨٣: (ولما فرغ من حرب أصحاب الجمل، وجه جعده بن هبيره بن أبى وهب المخزومى إلى خراسان). وفى شرح نهج البلاغه:١٨/٣٠٨: (هبيره بن أبى وهب، كان من الفرسان المذكورين، وابنه جعده بن هبيره، وهو ابن أخت على بن أبى طالب، أمه أم هانى بنت أبى طالب، وابنه عبد الله بن جعده بن هبيره، هو الذى فتح القهندر وكثيراً من خراسان، فقال فيه الشاعر: لولا ابن جعدهَ لم تُفتح قهندركم ولا خراسانُ حتى ينفخ الصور. انتهى. أقول: فى معجم

البلدان:۴/۴۱۹، وصحاح الجوهری:۱/۴۳۳: قهندز بالزای. وقال الطبری فی تاریخه:۴/۴۶: (فانتهی إلی أبر شهر وقد کفروا وامتنعوا فقدم علی علی فبعث خلید بن قره الیربوعی فحاصر أهل نیسابور حتی صالحوه وصالحه أهل مرو، وأصاب جاریتین من أبناء الملوک نزلتا بأمان فبعث بهما إلی علی فعرض علیهما الإسلام وأن یزوجهما، قالتا زوجنا ابنیک فأبی، فقال له بعض الدهاقین إدفعهما إلیَّ فإنه کرامه تکرمنی بها، فدفعهما إلیه فکانتا عنده یفرش لهما الدیباج ویطعمهما فی آنیه الذهب، ثم رجعتا إلی خراسان). انتهی. وقال ابن خیاط فی تاریخه ص۱۴۳، فی حوادث سنه۳۶: (وفیها ندب الحارث بن مره العبدی(من البحرین)الناس إلی غزو الهند، فجاوز مکران إلی بلاد قندابیل ووغل فی جبال الفیقان...). وفی فتوح البلدان للبلاذری:۳/۵۳۱: (فلما کان آخر سنه ثمان وثلاثین وأول سنه تسع وثلاثین فی خلافه علی بن أبی طالب رضی الله عنه، توجه إلی ذلک الثغر الحارث بن مره العبدی متطوعاً بإذن علی، فظفر وأصاب مغنماً وسبیاً، وقسم فی یوم واحد ألف رأس). انتهی. نماذج من أدوار تلامیذ علی علیه السلام فی الفتوحات! سلمان فی فتح الأهواز وإسلام الهرمزان، وفتح المدائن، وبقیه إیران، حجر بن عدی فی القادسیه والمدائن وجلولاء، وأرمینیه، وبیروت. عمار بن یاسر فی فتح العراق وفارس. هاشم المرقال فی جلولاء وخانقین وغیرها. خالد بن سعید بن العاص وإخوته فی فتح الشام الأشتر فی القادسیه والیرموک. أبو ذر فی فتح الشام وقبرص ومصر. حذیفه فی القادسیه وفتوح العراق وفارس وأرمینیه. محمد بن أبی بکر ومحمد بن أبی حذیفه فی معرکه ذات الصواری مع الروم. رأیت روایه ألفتتنی، لأنها تدل علی أن أبا ذر رحمه الله کان موجوداً فی فتح الشام، فتتبعت خیوطها، ففتحت علیَّ باباً وکشفت

لی حقائق عن الفتوحات الإسلامیه، تخالف روایات الحکومات الرسمیه ما هو مشهور غیر أن قال القاضی النعمان فی شرح الأخبار:۲/۱۵۶: (غزا یزید بن أبی سفیان بالناس وهو أمیر علی الشام، فغنموا وقسموا الغنائم، فوقعت جاریه فی سهم رجل من المسلمین وکانت جمیله، فذکرت لیزید فانتزعها من الرجل! وکان أبو ذر یومئذ بالشام، فأتاه الرجل فشکا إلیه واستعان به علی یزید لیرد الجاریه إلیه، فانطلق إلیه معه وسأله ذلک فتلکأ علیه! فقال له أبو ذر: أما والله لئن فعلت ذلک، لقد سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول: إن أول من یبدل سنتی رجل من بنی أمیه، ثم قام! فلحقه یزید فقال له: أذکرک الله عز وجل أنا ذلک الرجل؟! قال: لا. فرد علیه الجاریه). انتهی. وفی سیر أعلام النبلاء:۱/۳۲۹، وتاریخ دمشق:۶۵/۲۵۰: (فوقعت جاریه نفیسه فی سهم رجل فاغتصبها یزید). انتهی. وقد روت هذا الحدیث أکثر مصادرهم، وغطی أکثرها علی آل أبی سفیان، فلم یذکروا أن مناسبه الحدیث غصب ابن أبی سفیان للجاریه، وقد رأیت فی آخر الفصل السابق تصحیح الألبانی للحدیث، دون أن یذکر مناسبته! کما أنهم لم یذکروا شیئاً عن سلوک أخیه معاویه، لکنه کان فی جوه! وممن غطی علی بنی أمیه وحاول تکذیب الروایه بخاری، فقال فی تاریخه:۱/۴۵: (کان أبو ذر بالشام وعلیها یزید بن أبی سفیان فغزا الناس فغنموا...وهنا بتر بخاری القصه، وقال: (والمعروف أن أبا ذر کان بالشام زمن عثمان وعلیها معاویه ومات یزید فی زمن عمر، ولا یعرف لأبی ذر قدوم الشام زمن عمر). انتهی. وإن أحسنا الظن، فالبخاری غیر مطلع، وإلا فهو متعصب لبنی أمیه! وقد روی ابن کثیر فی النهایه:۸/۲۵۴، قصه هذه الجاریه، ثم قال: (وکذا رواه

البخارى فى التاريخ وأبو يعلى عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، ثم قال البخارى: والحديث معلول ولانعرف أن أبا ذر قدم الشام زمن عمر بن الخطاب). أقول: لكن بخارى لم يروها كامله، ولا قال كما نقل عنه ابن كثير! يدل الحديث المتقدم على أن أبا ذر رضوان الله عليه شارك فى فتح الشام، وكان له نفوذ على قاده جيش الفتح! وهو ما تحرص مصادر دوله الخلافه على إخفائه، حتى لاتُنسب الفتوحات الى شيعه على عليه السلام، وحتى لايظهر انحراف خلفائها وأمرائها، وإدانه الصحابه الأجلاء لهم! إنى أدعو الباحثين خاصه فى تاريخ الفتوحات الإسلاميه، لأن يفتحوا الباب على هذه الحقيقه الضخمه التى غطت عليها حكومات الخلافه القرشيه، والتى يشكو على عليه السلام من ظلامتها!

دور أبى ذر رحمه الله فى الفتوحات

ودور أبى ذر رحمه الله فى الفتوحات واحدٌ مما طمسه تاريخ الخلافه الرسمى! فقد صوروا أبا ذر رحمه الله كأنه بدوى ساذج متزمت سئ الخلق، وكأنه صغير الجثه ضعيف البنيه عن الجهاد! بينما نطقت ثنايا مصادرهم بالحقائق، وأنه كان رجلاً جسيماً طويلاً، وقائداً شجاعاً ذكياً! (وكان أبو ذر طويلاً عظيماً رضى الله عنه وكان زاهداً متقللاً من الدنيا...وكان قوالاً بالحق).(تهذيب الأسماء للنووى:٢/٥١٣). (وكان أبو ذر طويلاً عظيماً). (أسد الغابه:٥/١٨٨، ومستدرك الحاكم:٣/٥١). (رجلاً طويلاً آدم أبيض الرأس واللحيه). (الطبقات:٤/٢٣٠). (فجلس... فرجف به السرير، وكان عظيماً طويلاً) (سير أعلام النبلاء للذهبى:٢/٦٩). وكان له فرس أصيل يقال له: الأجدل. (أنساب الخيل لابن الكلبى ص ٦، وأسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابى ص ٢). ومضافاً الى الروايه المتقدمه فى استنكاره على الأمير الأموى لغصبه الجاريه التى تدل على أنه كان فى فتح الشام(سير أعلام النبلاء:١/٣٢٩، وتاريخ دمشق:٦٥/٢٥٠)،فقد قالت روايه الواقدى فى فتوح الشام:٢/٢٥٤: (ثم

حمل من بعده العباس بن مرداس، ثم من بعده أبو ذر الغفاری، ثم تبارد المسلمون بالحمله، فلما رأی الروم ذلک ایقظوا أنفسهم فی عددهم وعدیدهم وتظاهروا البیض والدرع، ولم یزل القتال بینهم حتی توسطت الشمس فی قبه الفلک). وقال الواقدی أیضاً:۲/۵۸۳: (ثم استدعی من بعده أبا ذر الغفاری، وأمَّره علی خمسمائه فارس، وسلمه الرایه فتوجه وهو یقول:سأمضی للعداه بلا اکتئاب وقلبی للِّقا والحرب صابی وإن صال الجمیع بیوم حرب لکان الکلُّ عندی کالکلاب أذلهمُ بأبیض جوهریٍّ طلیقِ الحدِّ فیهم غیرُ آبی).انتهی. بل تدل عده روایات کما یأتی علی أن أبا ذر رحمه الله سکن الشام من أول حکم عمر، للمشارکه فی الفتوحات، وعاد منها فی زمن عثمان، ثم نفاه الیها عثمان لمده سنه، ثم أعاده ونفاه الی الربذه فبقی فیها سنتین أو أکثر حتی توفی غریباً سنه۳۲ هجریه. وهذا یعنی أنه قضی نحو عشرین سنه فی الشام. أما دور أبی ذر فی فتح مصر فقد روت أکثر مصادر الحدیث أنه کان یمرِّغ فرسه ویروِّضه، فسألوه عن حبه له فقال: (لیس من لیله إلا ـ والفرس یدعو فیها ربه فیقول: رب إنک سخرتنی لابن آدم وجعلت رزقی فی یده، اللهم فاجعلنی أحب إلیه من أهله وولده، فمنها المستجاب ومنها غیر المستجاب، ولا أری فرسی هذا إلا مستجاباً). رواه أحمد:۵/۱۶۲، و۱۷۰، والنسائی:۶/۲۲۳، وفی الکبری:۳/۳۶، والبیهقی فی سننه:۶/۳۳۰، وعلل أحمد بن حنبل:۳/۴۰۴، وعلل الدارقطنی:۶/۲۶۶، وسنن سعید بن منصور:۲/۲۰۴، والعظمه لأبی الشیخ:۵/۱۷۸۰، وحلیه الأولیاء:۸/۳۸۷، والفردوس بمأثور الخطاب:۴/۵۳، وتفسیر ابن کثیر:۲/۳۳۴، والفروسیه لابن قیم الجوزیه ص۱۳۰، وکنز العمال:۶/۳۲۱...الخ. روته هذه المصادر وغیرها ولم تذکر مناسبته مع أنه حدیث نبوی! إلا ثلاثه منها کشفت ربما عن غیر قصد دور أبی ذر

فی فتح مصر! قال السیوطی فی الدر المنثور:۳/۱۹۷: (وأخرج أبو عبیده فی کتاب الخیل عن معاویه بن خدیج، أنه لما افتتحت مصر کان لکل قوم مراغه یمرِّغون فیها خیولهم، فمر معاویه(یقصد ابن حدیج التمیمی)بأبی ذر رضی الله عنه وهو یمرغ فرساً له فسلم علیه ووقف، ثم قال: یا أبا ذر ما هذا الفرس؟ قال فرس لی، لا أراه الا مستجاباً! قال: وهل تدعو الخیل وتجاب؟ قال: نعم، لیس من لیله إلا والفرس یدعو فیها ربه فیقول: رب إنک سخرتنی لابن آدم وجعلت رزقی فی یده، اللهم فاجعلنی أحب إلیه من أهله وولده، فمنها المستجاب ومنها غیر المستجاب، ولا أری فرسی هذا إلا مستجاباً). (وحیاه الحیوان للدمیری ص۹۳۰). وفی نهایه الإرب: ص۲۰۳۶: (لما نزل المسلمون مصر کانت لهم مراغه للخیل، فمر حدیج بن صومی بأبی ذر رضی الله عنه وهو یمرغ فرسه الأجدل، فقال...) وأما دوره فی فتح قبرص، فقال البلاذری فی فتوح البلدان:۱/۱۸۲: (لما غُزیَت قبرس الغزوه الأولی، رکبت أم حرام بنت ملحان مع زوجها عباده بن الصامت، فلما انتهوا إلی قبرس خرجت من المرکب وقدمت إلیها دابه لترکبها فعثرت بها فقتلتها، فقبرها بقبرس یدعی قبر المرأه الصالحه. قالوا: وغزا مع معاویه أبو أیوب خالد بن زید بن کلیب الأنصاری، وأبو الدرداء، وأبو ذر الغفاری، وعباده بن الصامت، وفضاله بن عبید الأنصاری، وعمیر بن سعد بن عبید الأنصاری، وواثله بن الأسقع الکنانی، وعبد الله بن بشر المازنی، وشداد بن أوس بن ثابت، وهو ابن أخی حسان بن ثابت، والمقداد، وکعب الحبر بن ماتع، وجبیر بن نفیر الحضرمی). انتهی. أقول: حشروا إسم کعب الأحبار معهم، لإعطائه لقب المسلم المجاهد! وکذلک حشروا إسم معاویه بعباره مبهمه فیها

تدليس(وغزا مع معاويه)، مع أن تاريخ كعب ومعاويه لم يسجل أنهما حملا سلاحاً وحاربا يوماً، أو غزيا حتى لمره واحده! ولذا قال فى الإستيعاب:۴/۱۹۳۱: (ويقال إن معاويه غزا تلك الغزاه بنفسه، ومعه أيضاً امرأته فاخته بنت قرظه). انتهى. ويشير النص التالى الى أن معاويه كان ينتظر الجيش فى الساحل بطرسوس! ففى مسند الشاميين للطبرانى:۲/۷۳، عن جبير بن نفير قال: (أخرج معاويه غنائم قبرس إلى الطرسوس من ساحل حمص، ثم جعلها هناك فى كنيسه يقال لها كنيسه معاويه، ثم قام فى الناس فقال: إنى قاسم غنائمكم على ثلاثه أسهم: سهم لكم، وسهم للسفن، وسهم للقبط، فإنه لم يكن لكم قوه على غزو البحر إلا بالسفن والقبط. فقام أبو ذر فقال: بايعت رسول الله على أن لا تأخذنى فى الله لومه لائم: أتقسم يا معاويه للسفن سهماً وإنما هى فيؤنا، وتقسم للقبط سهماً وإنما هم أجراؤنا، فقسمها معاويه على قول أبى ذر). (ونحوه فى:۲/۱۲۰، وتاريخ دمشق:۶۶/۱۹۳، وحليه الأولياء:۵/۱۳۴). أما البخارى فروى الحديث بدون ذكر أبى ذر، ولا أبى أيوب، ولا غيرهما من الصحابه! لأن غرضه فقط أن يمدح معاويه بأنه أول من ركب البحر للغزو، ويروى حديثاً يحتمل أن يكون مدحاً لمعاويه! قال بخارى فى:۳/۲۰۳: (أم حرام بنت ملحان قالت نام النبى(ص)يوماً قريباً منى ثم استيقظ يتبسم، فقلت ما أضحكك؟ قال أناس من أمتى عرضوا على يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسره! قالت: فادع الله أن يجعلنى منهم، فدعا لها، ثم نام الثانيه ففعل مثلها، فقالت مثل قولها فأجابها مثلها، فقالت ادع الله أن يجعلنى منهم فقال أنت من الأولين! فخرجت مع زوجها عباده بن الصامت غازياً أول ما ركب المسلمون البحر مع معاويه، فلما انصرفوا

من غزوهم قافلين فنزلوا الشام، فقربت إليها دابه لتركبها، فصرعتها فماتت). انتهى. وقد صحح ابن حجر وغيره خطأ البخارى فى روايته ولم يذكروا معاويه! قال فى تهذيب التهذيب:١٢/٤١١: (والصحيح العكس، فقد قال غير واحد وثبت غير واحد أنها خرجت مع زوجها عباده فى بعض غزوات البحر، وماتت فى غزاتها وَقَصَتْها بغلتها عندما نقلوا، وذلك أول ما ركب المسلمون فى البحر فى زمن معاويه فى خلافه عثمان. زاد أبو نعيم الأصبهانى وقبرت بقبرس. قلت: والإسماعيلى فى مستخرجه عن الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار قال: رأيت قبرها ووقفت عليها بقبرس). (ونحوه فى صحيح ابن حبان:١٠/٤٦٨، وطبقات ابن سعد:٨/٤٣٥، ورجال صحيح البخارى للكلاباذى:٢/٨٥١، وتاريخ دمشق:٧٠/٢١٧، وغيرها. وفى تهذيب التهذيب:١٢/٨٢: ركبتْ البحر عام قبرس، مع ثلاثه عشر رجلًا من الصحابه، منهم أبو ذر). أقول: يصعب تصديق حديث بنت ملحان وأمثاله، الذى يذكر أن النبى صلى الله عليه وآله كان يزورها كأنها والدته أو خالته، وينام فى بيتها ويرى رؤيه تتعلق بها! وأنها كانت تفلى رأسه كابنها أو أخيها، وكأن رأس النبى صلى الله عليه وآله فيه قمل كرؤوس رجالهم!

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹